



# ملف الصحافة

ندوة الإعلان عن إنطلاق  
"برنامج دعم القدرة التنافسية للخدمات"  
26 جانفي 2016

ا. تقديم البرنامج

اا. مكونات البرنامج:

1. الدعم الإستراتيجي و المؤسساتي

2. دعم خدمات الصحة

3. الدعم المباشر للشركات و هياكل

المساندة

# 1. تقديم البرنامج :

يندرج برنامج دعم القدرة التنافسية لقطاع الخدمات ضمن سياسة الجوار و الشراكة بين تونس والإتحاد الأوروبي بتمويل قدره 20 مليون أورو بمقتضى اتفاقية التمويل المبرمة بتاريخ 9 جويلية 2012 و التي تم تنقيحها بالملحق المؤرخ في 23 ديسمبر 2014.

و يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز جهود تأهيل قطاع الخدمات للرفع من مساهمته في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الجهوية من خلال:

- المساهمة في تحسين القدرة التنافسية لشركات الخدمات و محيط الأعمال،
  - تعزيز قدرات الهياكل المشرفة على القطاع و المنظمات المهنية،
  - الرفع من مساهمة القطاع في خلق مواطن الشغل،
  - المساهمة في تحقيق التنمية الجهوية من خلال دعم الشركات المنتصبة بالجهات الداخلية،
  - تقديم الدعم لاقتحام الأسواق الخارجية العالمية و تنمية صادرات القطاع.
- و يشمل مجال تدخل البرنامج خاصة قطاعات الصحة، تكنولوجيات المعلومات والاتصال، النقل واللوجيستيك، الخدمات المهنية الموجهة للشركات والخدمات المتصلة بالسياحة والصناعات التقليدية.
- و يتحور البرنامج حول ثلاث عناصر:
- الدعم الاستراتيجي و المؤسساتي لتأهيل قطاع الخدمات،
  - تحسين جودة و سلامة الخدمات الصحية من خلال تركيز منظومة الجودة بالمؤسسات الصحية العمومية و الخاصة للحصول على الاعتماد من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد في المجال الصحي.
  - تقديم الدعم المباشر لشركات الخدمات و المنظمات المهنية.

## II. مكونات البرنامج:

### 1. الدعم الاستراتيجي و المؤسساتي:

يتمثل تدخل برنامج دعم القدرة التنافسية لقطاع الخدمات في دعم وزارة التجارة من خلال:

- وضع إستراتيجية لتنمية قطاع الخدمات،
- دعم وحدة تأهيل قطاع الخدمات ،
- وضع و تعزيز منظومة لمساندة شركات الخدمات لاقتحام الأسواق الخارجية.

#### أ. وضع إستراتيجية لتنمية قطاع الخدمات:

يهدف برنامج دعم القدرة التنافسية لقطاع الخدمات في هذا الإطار إلى دعم وحدة تأهيل قطاع الخدمات في وضع إستراتيجية للغرض و ذلك من خلال:

- تشخيص القطاع بهدف تحديد المجالات الواعدة،
- تحليل التجارب الناجحة في تنمية قطاع الخدمات في عديد الدول بهدف تحديد عوامل النجاح و صياغة أنموذج يتماشى مع الخصوصيات الوطنية،
- اقتراح محاور إستراتيجية و وضع إستراتيجية عامة لتنمية قطاع الخدمات،
- اقتراح خطة عمل لتنفيذ إستراتيجية تنمية قطاع الخدمات.

#### ب. دعم وحدة تأهيل قطاع الخدمات للقطاع:

يتمثل تعزيز دعم وحدة تأهيل قطاع الخدمات للقطاع في:

- مساعدة الوحدة على تحديد حاجياتها و ضبط برنامج ، ميزانية و إجراءات دعم القطاع،

- تمكين إطارات الوحدة من اكتساب الخبرة في ضبط تصور لبرنامج تأهيل قطاع الخدمات،
- دعم الوحدة لوضع نظام داخلي للمتابعة الفنية و المالية للبرنامج،
- وضع دليل إجراءات لعمل الوحدة،
- وضع و تنفيذ برنامج تكوين لتعزيز قدرات الوحدة في التحكم في وسائل التصرف، متابعة و تقييم المشاريع.

## ج.وضع و تعزيز منظومة مساندة شركات الخدمات لاقتحام الأسواق الخارجية:

يتمتع مركز النهوض بالصادرات في إطار البرنامج بمساعدة فنية و تكوين لدعم انضمامه إلى شبكة المؤسسات الأوروبية ( Europe Enterprise Network ) للاستفادة من الأنشطة التي توفرها الشبكة كما هو الشأن بالنسبة للشركات في مجال التعاون التجاري و التكنولوجي و ذلك من خلال:

- التعريف بالوسائل التي توفرها قاعدة المعلومات لشبكة EEN،
- تكوين أعوان مركز النهوض بالصادرات حول الأنشطة المدرجة ضمن الشبكة وتأهيلهم لإتقان كيفية التصرف في الوسائل المتاحة: استغلال المعلومة، متابعة التدخلات وتقييمها...
- إعداد خطة اتصالية لتحسيس المستثمرين المعنيين بأهمية الانضمام إلى الشبكة وحثهم على الانخراط فيها،
- العمل على ضمان ديمومة أنشطة الشبكة بمركز النهوض بالصادرات من خلال تكوين الأعوان العاملين ببرامج المساندة،
- خلق التناغم بين مركز النهوض بالصادرات و بقية الشركاء المحليين و الجهويين (المكاتب الجهوية، غرف التجارة و الصناعة، منظمات...) لضمان تغطية الأنشطة التي توفرها الشبكة لكامل تراب الجمهورية و جل القطاعات.

## 2. دعم خدمات الصحة:

يهدف برنامج دعم القدرة التنافسية لقطاع الخدمات إلى تعزيز نظام الاعتماد في المجال الصحي و إرساء نظام الجودة لدى 30 مؤسسة صحية عمومية و خاصة من خلال تقديم الدعم ل:

- الهيئة الوطنية للاعتماد في المجال الصحي،
- المنظومة الإستشفائية.

إضافة إلى ذلك، تم إبرام عقد توأمة بين وزارة الصحة (الإدارة العامة للمؤسسات الصحية العمومية) و مصلحة الصحة العمومية المستقلة بمملكة إسبانيا بهدف وضع نظام معلومات طبية-اقتصادية و تعميمه على المؤسسات الصحية العمومية.

من جهة أخرى، تم إبرام عقد توأمة ثاني بين الوكالة الوطنية للرقابة الصحية و البيئية للمنتجات و وزارة الشؤون الاجتماعية للصحة و حقوق المرأة بفرنسا بغاية تطوير المنظومة الحالية للسلامة الصحية من خلال دعم القدرات المؤسساتية للهياكل المتدخلة و خاصة الوكالة الوطنية للرقابة الصحية و البيئية للمنتجات.

### أ. دعم الهيئة الوطنية للاعتماد في المجال الصحي:

تم إحداث الهيئة الوطنية للاعتماد في المجال الصحي بمقتضى الأمر عدد 1709 المؤرخ في 6 سبتمبر 2012 كهيكل علمي عمومي مستقل يعنى بإرساء نظام جودة و سلامة الخدمات الصحية في تونس.

و تهدف المساعدة الفنية للهيئة الوطنية للاعتماد في المجال الصحي المقدمة في إطار برنامج دعم القدرة التنافسية لقطاع الخدمات إلى:

- I. ضمان تشغيلية الهيئة كهيكل مكلف بمنح الاعتماد لمسدي الخدمات الصحية،
- II. تطوير الوسائل و أدوات و إجراءات الاعتماد للهيئة وفقا للمعايير الدولية،
- III. تعزيز أنشطة التقييم الطبية و الاقتصادية لتكنولوجيات التدخل في المجال الصحي.

## ب. دعم المنظومة الإستشفائية:

في هذا الإطار، سيتم تقديم المساعدة الفنية للمنظومة الإستشفائية من خلال وضع منظومة إدارة الجودة بالمؤسسات الصحية العمومية و الخاصة بغاية حصولها على الاعتماد و ذلك من خلال:

- إرساء منظومة إدارة الجودة بالمؤسسات الصحية (15 مؤسسة عمومية و 15 مؤسسة خاصة)،
- تعزيز نظام قيادة المنظومة الصحية لتطوير نظام التصرف المستقل بالمؤسسات الصحية العمومية و الخاصة.

## ج. مشاريع التوأمة:

### ➤ الوكالة الوطنية للرقابة الصحية و البيئية للمنتجات:

يهدف عقد التوأمة المبرم بين الوكالة الوطنية للرقابة الصحية و البيئية للمنتجات و وزارة الشؤون الاجتماعية للصحة و حقوق المرأة بفرنسا إلى المساهمة في المحافظة على صحة المواطن من خلال التحكم في المخاطر الصحية و البيئية إضافة إلى الرفع من المبادلات التجارية و ذلك بتطوير المنظومة الوطنية للسلامة الصحية.

و تتضمن خطة العمل، أربعة محاور:

- ضمان تقارب الأطر التشريعية والترتيبية بين تونس و الإتحاد الأوربي،
- وضع استراتيجية لنظام السلامة الصحية تتلاءم مع المعايير الدولية،
- تطوير إمكانيات تدخل الوكالة الوطنية للرقابة الصحية و البيئية للمنتجات،
- وضع خطة اتصالية.

### ➤ الإدارة العامة للمؤسسات الصحية العمومية:

يهدف عقد التوأمة المبرم بين وزارة الصحة (ممثلة في الإدارة العامة للمؤسسات الصحية العمومية) و مصلحة الصحة العمومية المستقلة بمملكة إسبانيا، إلى وضع نظام معلومات طبية-اقتصادية و تعميمه على كل المؤسسات الصحية العمومية و خاصة التي ستتم مسانقتها في إطار حصولها على الاعتماد.

و يضم هذا البرنامج العناصر التالية:

- عملية التشخيص،
- المعلومات الطبية،
- المعلومات المالية و الإدارية،
- معالجة المعلومات،
- الإطار التشريعي و التنظيمي.

### 3. تقديم الدعم المباشر لشركات الخدمات و المنظمات المهنية:

في إطار برنامج دعم القدرة التنافسية لقطاع الخدمات، يعمل البنك الأوروبي لإعادة العمار و التنمية BERD على تقديم الدعم المباشر لشركات الخدمات و المنظمات المهنية من خلال:

- المساعدة الفنية الحصرية لشركات الخدمات،
- الأنشطة الموجهة لتعزيز الخدمات المعتمدة لمكاتب الاستشارات المحلية،
- تعزيز قدرات المنظمات المهنية الممثلة لقطاع الخدمات.

و يشمل تدخل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية تقديم الاستشارة في المجالات التالية:

- وضع الإستراتيجيات،
- التسويق،
- التنظيم،
- الهندسة،
- أنظمة المعلومات، ... .